مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله الدويش

المورد الزلال

في التنبيه على أخطاء الظلال

تأليف العلامة المحدث

الشيخ / عبد الله بن محمد بن أحمد الدويش
غفر الله له ولوالديه ولمشائخه
١٣٧٣ - ١٤٠٨هـ

المجلد الثالث

أشرف على طبعها وتصحيحها
عبد العزيز بن أحمد المشيقح

دار العليان

وردت ترجمة للمؤلف

في مقدمة كتاب

التوضيح المفيد لمسائل

كتاب التوحيد

المورد الزلال

في التنبيه على أخطاء الظلال

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩٠م

الناشر:
دار العليّان
للنشر والنسخ والتصوير والتجليد
بريده - ص.ب/١٨٣ ت ٣٢٣/٠٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد / فإن كتاب في ظلال القرآن تأليف الاستاذ سيد قطب رحمه الله كتاب قد انتشر في أيدي الناس في أقطار العالم وهو قد حوى من الأغلاط العقائدية والحديثية والتفسيرية والفقهية ونحو ذلك كما سنبينه في الفهارس الشيء الكثير التي لا يهتدي إليها من قلتبضاعته في العلم إلا من وفقه الله تعالى إلى الاهتداء للصواب أو الاسترشاد بعالم بالكتاب فهؤلاء هم الذين على سبيل نجا . أما ما عداهم فهم غارقون في هذه البحار المتلاطمة الأمواج فهؤلاء يحتاجون إلى من يدلهم على الصواب ويرشدهم إلى الحق الوارد في أخصر جواب ولما قل المتعلمون في هذا الزمن وخيف عليهم من أخذ ما في هذا الكتاب بدون سؤال أو جواب عرض طلاب العلم على فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد الدويش رحمه الله تعالى قراءة ما في هذا الكتاب واستدراك ما زل فيه

مؤلفه على وجه الاختصار فتعذر من ذلك مرارا فالحوا عليه بطلب القيام بهذه المهمة على وجه الايجاز فلبى الطلب محتسباً وشرع في ايضاح ذلك تلبية لطلب هؤلاء الأخيار فأتى كتابه هذا عذب زلال فكان كما سماه المورد الزلال في أخطاء الظلال حيث أنه لم يأت فيه بالتطويل الممل ولا بالاختصار المخل بل تكلم على كل مسألة منه وأوضح ما فيها من الخطأ على سبيل الايجاز ولم يخرج عن مقصوده بالكتاب فانتفع به الجم الغفير وسار سير الرياح وأصبح مرجعاً هاماً لرواد المعرفة حيث أنه أول سفر وضع على هذا الكتاب. ولم يبق لطالب صواب شبهة وصار علماً كالمحجة فجزاه الله خيراً على ما بذل جهده لاستطلاع الصواب ووفق الله طلاب العلم لاتباع الحق على ما جاء في الكتاب.وبالمناسبة فإنه ينبغي لطالب العلم أن يكون على بصيرة في دينه لمعرفة التفريق بين الحق والباطل والصواب والخطأ وأن يسير سير ذي رشد لاسيما في زماننا هذا الذي تتلاطم فيه أمواج الفتن وعواصف الضلال حتى خرج في هذا الزمان أناس يأتون عن اليمين ويتسمون بالدعوة لهذا الدين ولا ثمروا فقد قال النبي ﷺ مرشداً لحذيفة قوم من أبناء جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا فهؤلاء ينبغي لنا أن نكون على حذر منهم ولا نقبل جميع ما يلقونه علينا الا بعد عرضه على الكتاب والسنة ـ وهذه هي الطبعة الرابعة لهذا المؤلّف النفيس بثوب جديد لم يسبق أن طبع مثل هذه الطبعة حيث العناية بالتصحيح.وقد وضعت فهارس للمواضيع .. التي ردها الشيخ عبدالله رحمة الله عليه مستفيدا من فهارس صاحب كتاب ميزان الاعتدال، مقسمة على حسب العلوم الشرعية كقسم العقيدة وغير ذلك من التقاسيم التي تليه وقد اطلعت على أصل الكتاب فاضفت موضعين:الموضع الأول في سورة المائدة والموضع الثاني في سورة الزمر وقد فصلتها عن أصل الكتاب.

وفق الله الجميع للصواب وغفر الله للشيخ عبدالله وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح